[53] هل تعلمون إن امى فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى صلى ا عليه واله وسلم ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم ا هل تعلمون إن جدتى خديجة بنت خويلد أول نساء الأمة إسلاما ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم هل تعلمون إن حمزة سيد الشهداء عم أبى ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم ا هل تعلمون إن جعفر الطيار في الجنة عمى ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: هل تعلمون إن هذا سيف رسول ا صلى ا عليه واله وسلم أنا متقلده ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم ا هل تعلمون إن هذه عمامة رسول ا أنا لا بسها ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم ا هل تعلمون إن عليا عليه السلام كان أول القوم إسلاما وأعلمهم علما وأعظمهم حلما وإنه ولى كل مؤمن ومؤمنة ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: فبم تستحلون دمى وأبى عليه السلام الذائد عن الحوض يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يد أبى يوم القيامة، قالوا: قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا، فلما خطب هذه الخطبة وسمع بناته وأخته زينب كلامه بكين وندبن ولطمن وارتفعت أصواتهن فوجه إليهن أخاه العباس وعليا إبنه وقال لهما سكتاهن فلعمري ليكثرن بكائهن.

قال الروای: وورد كتاب عبيد ا بن زياد على _____